

القضاء الإلكتروني

وحجية وسائل الإثبات الحديثة

دراسة مقارنة



دار الفكر الجامعي

أمام كلية الحقوق - الاسكندرية

ت ٤٨٤٣١٣٣١

الدكتور

دحان حزام القريطي

القضاء الالكتروني

وحجية وسائل الاثبات الحديثة

دراسة مقارنة

المحامي الدكتور
دحان حزام القريطي

2026

دار الفكر الجامعي
30 شارع سوتير - الإسكندرية
ت : 4843132

المقدمة

تحتل تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في الحاسب الآلي وشبكات الاتصالات مكانة كبيرة في المجتمع المعاصر في جميع البلدان، فأضحت تدخل في جميع شئون الحياة اليومية في كل المجتمعات ولا غنى عنها في شتى المجالات.

ومن المعلوم أن نحن نعيش في عالم يتسم بتسارع التقنية والتحول الرقمي، أصبح القطاع القانوني أمام تحديات وفرص جديدة تتعلق بتبني التكنولوجيا وتطبيقها في مجال النفاضي.

وتتنطوي هذه الثورة التكنولوجية على مفهوم "النفاضي الإلكتروني"، والذي يمثل استخدام الوسائل الإلكترونية والتقنية الرقمية في جميع جوانب العمليات القانونية، بدءاً من تقديم الدعاوى وانتهاءً بصدر الأحكام.

يعكس هذا التحول الحاجة الملحة إلى تحديث النظام القانوني وجعله أكثر فعالية وتواكباً مع التقدم التكنولوجي المتسارع. سيقدم هذا البحث نظرة عامة على مفهوم النفاضي الإلكتروني ومدى تأثيره على العمليات القانونية والعدالة.

تأتى فكرة القضاء الإلكتروني⁽¹⁾ والاعتماد على جهاز الحاسوب في القيام بعمل كل إجراءات النفاضي كخطوة أولى، وكقاضي كخطوة تالية من خلال الاستعانة بالوسائل الإلكترونية في الدور المعاون للقضاء، ولابد

(1) يعد النفاضي الإلكتروني نظام تقني من خلاله يمكن للمدعي والمدعى عليه أن يرفعا دعواهما ويسجلاها ويقدما المستندات، يحضرا الجلسات ويصدر الحكم في النزاع دون أن ينتقلا إلى مبنى المحكمة وذلك باستعمال وسائل الاتصال الإلكتروني. وبهذا فإن المحامي أو المتقاضي في إطار المحكمة الإلكترونية يقوم بتسجيل دعواه إلكترونياً، فيبعث بالعريضة الافتتاحية عبر البريد الإلكتروني إلى العنوان الإلكتروني المخصص لاستقبال الدعاوى في المحكمة المختصة.

أن تتوفر عدة مقومات للأخذ بفكرة القاضي الإلكتروني كالاكتفاء على قواعد البيانات كمفترض أساسي، لكونها تمثل أسس القانون الموضوعي والإجرائي التي يتعين الالتزام بأحكامهما في إصدار الأحكام القضائية بواسطة القاضي الإلكتروني، كذلك دور الأنظمة المؤتمتة أو أنظمة الذكاء الاصطناعي التي من خلالها وتفاعلها المتبادل بينها وبين قواعد البيانات يمكن الوصول إلى الحكم القضائي في المسألة المعروضة على القاضي الإلكتروني.

سوف نتناول القضاء الإلكتروني وحجية وسائل الإثبات الحديثة في ثلاثة فصول، نبحث في الفصل الأول الجوانب الإجرائية في القضاء الإلكتروني من حيث قواعد البيانات والأنظمة المؤتمتة وماهية الإجراء الإلكتروني أمام القاضي الإلكتروني، ذاتها من حيث تعريفه وتمييزه عن غيره ومتطلبات السعي نحو القاضي الإلكتروني وتطبيقات الأخذ بهذا النظام، ونتناول في الفصل الثاني مفهوم الإثبات وتطور وسائله وفي الفصل الثالث نتناول حجية الوسائل التكنولوجية الحديثة وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: الجوانب الإجرائية في القضاء الإلكتروني.

الفصل الثاني: مفهوم الإثبات وتطور وسائله.

الفصل الثالث: حجية الوسائل التكنولوجية الحديثة.



المحتويات

الصفحة	الموضوع
7	المقدمة
	الفصل الأول
	الجوانب الاجرائية
9	في القضاء الكويتي
13	المبحث الأول: ماهية الإجراء الإلكتروني أمام القضاء الإلكتروني.
	المطلب الأول: مفهوم الإجراء الإلكتروني أمام القاضي
14	الإلكتروني وطبيعته
15	الفرع الأول: تعريف الإجراء الإلكتروني
17	الفرع الثاني: طبيعة الإجراء الإلكتروني
18	المطلب الثاني: عناصر الإجراء الإلكتروني والجزاء الإجرائي
18	الفرع الأول: عناصر الإجراء الإلكتروني
22	الفرع الثاني: الجزاءات الإجرائية أمام القاضي الإلكتروني ..
	المطلب الثالث: من التجارب والتطبيقات الحديثة في إجراءات
27	التقاضي الإلكتروني
38	المبحث الثاني: ماهية القاضي (القضاء) الإلكتروني
38	المطلب الأول: مفهوم القاضي (القضاء) الإلكتروني ونطاقه .
39	الفرع الأول: مفهوم القاضي (القضاء) الإلكتروني ونطاقه
44	نطاق تطبيق القضاء الإلكتروني
48	الفرع الثاني: عناصر القضاء الإلكتروني
52	المطلب الثاني: التجارب والتطبيقات في القضاء الإلكتروني .

الفصل الثاني

63	مفهوم الإثبات وتطور وسائله
68	المبحث الأول: مفهوم الإثبات والمحددات العامة له
68	المطلب الأول: ماهية الإثبات
69	الفرع الأول: تعريف الإثبات
71	الفرع الثاني: القواعد العامة للإثبات
76	المطلب الثاني: التطور التاريخي لوسائل الإثبات
76	الفرع الأول: وسائل الإثبات في الشرائع السماوية
83	الفرع الثاني: وسائل الإثبات التكنولوجية في العصر الحديث
111	المطلب الثاني: التطور القانوني لوسائل الإثبات
130	المبحث الثاني: أنواع وسائل الإثبات
131	المطلب الأول: وسائل الإثبات بالكتابة
132	الفرع الأول: المحررات الرسمية
140	الفرع الثاني: المحررات العرفية حسب المفهوم التقليدي
148	الفرع الثالث: حفظ المحرر الإلكتروني بطريقة تضمن سلامته.
	المطلب الثاني: المحررات الرسمية والعرفية حسب المفهوم
159	الحديث (الشكل الإلكتروني)
160	الفرع الأول: العقود الرضائية المفهوم القانوني
165	الفرع الثاني: موقف المشرع من وسائل الإثبات الإلكترونية
174	المطلب الثالث: الكتابة الإلكترونية وشروط قبولها كدليل إثبات
	الفرع الأول: التعريف بالكتابة الإلكترونية وشروط قبولها
175	كدليل إثبات

180	الفرع الثاني: الاشتراطات القانونية في التشريعات الداخلية والدولية
-----	---

الفصل الثالث

191	حجية الوسائل التكنولوجية الحديثة
	المبحث الأول: طرق الإثبات والأثر القانوني المترتب على
195	المحررات الالكترونية
196	المطلب الأول: طرق وصعوبات الإثبات الالكتروني
197	الفرع الأول: تعدد طرق إثبات الحق وتطورها
	الفرع الثاني: الطرق الحديثة في الإثبات وشروطها من
202	الناحية الشرعية
233	المطلب الثاني: الإثبات الإلكتروني
238	المبحث الثاني: الإثبات والتقدم التكنولوجي
	المطلب الأول: الاعتراف بحجية الوسائل التكنولوجية الحديثة
240	في الإثبات
	الفرع الأول: حجية المستند الالكتروني في ظل غياب النص
240	القانوني
	الفرع الثاني: حجية المستند الالكتروني في ظل وجود النص
247	القانوني
255	المطلب الثاني: سلطة القاضي في تقدير الدليل الكتابي
269	المحتويات